رابط المادة على منصة باحث

::تربية العظماء::

رعاية النجباء برنامج تربية العظماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذا البرنامج تربية العظماء - 00:00:00

نهدم من خلال هذا البرنامج الى تسليط الضوء على ملامح من الفقه التربوي في التعامل مع العظماء وتخريج العظماء وتربية العظماء كل ذلك نكبسه من خلال تراثنا الاسلامي الذي نفاخر به - 00:00:30

اول هذه الملامح في الفقه التربوي ما نكبسه من سيرة الامام العظيم الكبير ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم القاضي وهو صاحب ابو حنيفة الامام الاكبر الاعظم له قصة طريفة وعجيبة - 00:00:46

ابو يوسف كان فتى آآ فقيرا ليس ذا مال كان قليل المال وكان يحضر الى اه حلقة الامام ابي حنيفة وينقطع عنها حينا بسبب انشغاله بتحصيل الرزق. كان ابوه يقول له - 00:01:03

انك قليل ذات اليد انك بحاجة الى ان تعمل وتشتغل لتحصل رزقك وهذا شيء مباح لكن حين يكون اشغال الموهوبين واشغال المبدعين واشغال العباقرة بتحصيل لقمة العيش عن ان يبدعوا - 00:01:20

وان يتميزوا في مجالاتهم هذه تعتبر خسارة على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع وعلى مستوى الامة جمعاء انقطع عن الحلقة بسبب ما اشار اليه ابوه بالانشغال بطلب الرزق بعد فترة جاء الى الحلقة فسأل عنه ابو حنيفة لانه تفقده هذا من شأن المربي العظيم - 00:01:37

المربي الناجح يتفقد طلابه يسأل عنهم يفقدهم فلما حضر الى الحلقة سأله اين انت؟ فقال يعني حكى حاله انه انشغل بتحصيل المعاش استجابة لرغبة والده فقال الزم الحلقة معنا وسننفق عليك وسنعينك. لما انفضت الحلقة - 00:02:00

قذف بصرة بين يدي اه ابراهيم اه اه يعقوب ابن ابراهيم القاضي ابو يوسف فلما فتحه وجد في هذه الصرة مئة درهم مئة درهم وهو كان يكسب في اليوم قريبا من درهمين. مئة درهم. قال انفق على نفسك من هذا فاذا احتجت او نفذت فسنأتيك بغيرها - 00:02:21

وهكذا كان الامام ابو حنيفة يتعاهد هذا التلميذ النجيب بالرعاية والعناية والاهتمام وسد حاجته فكان يعطيه الصرة الاخرى قبل ان تنفذ التي قبلها. وذلك من آآ حسه التربوي وحسه الاجتماعي انه كان - 00:02:44

لا يحوج هذا التلميذ النجيب الى ان يقول قد فرغت الصرة وقد فرغ المال الذي اعطيتني ابو يوسف بعد هذه الرعاية والملازمة سبعة عشر عاما مع الامام ابي حنيفة اصبح هذا الرجل واحد من عظماء التاريخ. ومن عظماء المسلمين ومن علمائهم الكبار ومن العباقرة الذين ملأوا - 00:03:02

آآ الساحة ساحة الامة الاسلامية بالعلم النافع وآآ قدم تراثا علميا وفقهيا ظخما نقل من خلاله آآ مذهب ابي حنيفة وكان له ايضا ترجيحاته واختياراته هنا نلمح الى قضية مهمة جدا وهي العناية بالموهوبين من خلال اكتشافهم - 00:03:26

معرفة جوانب النبوغ لديهم والتميز والموهبة ايضا صقل هذه المواهب والعناية بها والاهتمام بها رابعا آآ توظيفها التوظيف الامثل بما يخدم الامة وبما يخدم المجتمع المسلم آآ الامم التي تعتني بالموهوبين وتحرص عليهم وترعاهم وتقدم لهم الدعم - 00:03:50

تكون امة متقدمة وامة ناجحة وامة متميزة وقد يعني شهدت تاريخ الاسلامي آآ العناية الفائقة بهؤلاء الموهوبين وآآ اه الاحتفاء بهم وتوظيفهم التوظيف الامثل والعناية بهم رسالتي التي اختم بها هذه الحلقة وهذا التوجيه - 00:04:14

هو ان يكون المربي سواء كان ابا او اما او معلما او معلمة او استاذا ان يوجه عنايته الى من يربيهم ليكتشف الموهوب منهم والمتميز

منهم والمتفوق منهم فيوليه عنايته يحل مشكلاته يقف الى جواره يسانده لا يحوجه - 00:04:35
الى السؤال حتى يمضغ فيكون ثمرة في الدنيا وثمرة في الاخرة لهذا المعلم ولهذه الامة شكرا لكم. وانا على امل اللقاء بكم في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:57
- 00:05:15